

أولاً: الوضوء

شروط الوضوء:

- 1- أن يكون الماء طهوراً.
- 2- أن يكون الماء حلال، فلا يكون مسروقاً مثلاً.
- 3- إزالة ما يمنع وصول الماء إلى البشرة كالدّهانات ونحوها.
- 4- إسباغ الوضوء (إتمامه وإكماله على كل عضو بسيل الماء عليه).

فروض الوضوء:

- 1- النية: ومحلها القلب، ولا يتلفظ بها.
- 2- غسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق.
- 3- غسل اليدين إلى المرفقين.
- 4- مسح الرأس كلّهُ، ومنه الأذنان.
- 5- غسل الرجلين مع الكعبين.
- 6- الترتيب بين الأعضاء.

سنن الوضوء:

- 1- التسمية والسواك.
- 2- غسل الكفين ثلاثاً في أول الوضوء.
- 3- غسل الأعضاء ثلاثاً ثلاثاً، إلا الرأس والأذنين مرة واحدة.
- 4- البدء باليمين في أعضاء الوضوء.
- 5- أن يزيد على المرفقين والكعبين في الغسل.
- 6- تخليل الحية و الأصابع.
- 7- الموالاة (بأن يغسل العضو قبل أن ينشف العضو الذي قبله)
- 8- الاقتصاد في الماء.
- 9- الدعاء بعد الوضوء.

نواقض الوضوء :

ينتقض وضوء المسلم بهذه الأشياء :

- 1- الخارج من السبيلين من بولٍ أو غائط والريح .
- 2- زوال عقل الإنسان ، إما بجنون ، أو إغماء ، أو سُكْر ، أو نوم عميق لا يحس فيه بما يخرج منه.
- 3- لمس الفَرْج باليد بشهوة ، سواءً كان فَرْجه هو أو فَرْج غيره ، لقوله صلى الله عليه وسلم : (**"من مسَّ فرجه فليتوضأ"**)

(رواه أبو داود).

4- أكل لحم الإبل لحديث جابر بن سَمُرَة أن رجلاً سأل النبي (صلى الله عليه وسلم): «أَتَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ؟ قَالَ: نَعَمْ» (رواه مسلم)

صفة الوضوء:

1- استحضر النية في القلب وعدم التلفظ بها.

2- يقول بسم الله.

3- غسل الكفين (ثلاث مرات).



4- ثم يتمضمض (ثلاث مرات) ، (والمضمضة هي إدارة الماء في الفم)



ويستنشق **(ثلاث مرات)** وينثر الماء من أنفه بيساره ،
والاستنشاق هو إيصال الماء إلى داخل الأنف ، والاستنثار هو
إخراجه من الأنف .



5- غسل الوجه **(ثلاث مرات)** مع تخليل اللحية.



- وحدّ الوجه: من منابت شعر الرأس إلى أسفل الذقن طولاً، ومن الأذن إلى الأذن عرضاً.

6- غسل اليد اليمنى من أطراف الأصابع إلى المرفق **(ثلاث مرات)** ثم اليسرى كذلك.



7- ثم بعد ذلك يمسح رأسه من مقدّم الرأس إلى قفاه، ثم الرجوع إلى مقدّم الرأس ثم مسح وسط الأذنين بالسبابتين، وظاهرهما بالإبهامين **(مرة واحدة)**.



وبالنسبة لشعر المرأة فإنها تمسح عليه سواء كان نازلا أو ملفوفا من مقدّم الرأس إلى منابت شعرها على الرقبة ، ولا يجب مسح ما طال من شعرها على ظهرها .

8- غسل الرجل اليمنى إلى الكعبين **(ثلاث مرات)**، ثم اليسرى كذلك.



9- الدعاء بعد الفراغ من الوضوء بقول: «أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله»

(رواه مسلم)

ثم يقول «اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين»
(رواه الترمذي)

فضائل الوضوء:

1- سبب لمحبة الله:

قال الله عز و جل : (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ)
[البقرة: 222].

2- الوضوء سبب لتمييز المسلمين يوم القيامة:

عَنْ نَعِيمِ الْمُجْمِرِ قَالَ رَقِيتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى ظَهْرِ الْمَسْجِدِ
فَتَوَضَّأَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

" إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ
فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ "

وغر محجلين تدل على النور الذي يكون على مواضع الوضوء
يوم القيامة.

رواه البخاري و مسلم

3- الوضوء سبب لمغفرة الذنوب والخطايا:

قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ
خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ»

(رواه مسلم).

4- الوضوء سبب لرفع الدرجات ومحو السيئات:

قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ
الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى
الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكَ الرِّبَاطُ»

(رواه مسلم).

5- الوضوء سبب لفتح أبواب الجنة للعبد:

عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: (مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيَسْبِغُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؛ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ) رواه أحمد ومسلم.

6- الطهور شرط الإيمان:

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ . وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأَنَّ - أَوْ تَمْلَأُ - مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالصَّلَاةُ نُورٌ وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوْبِقُهَا » . رواه أحمد و مسلم .

مسائل فى فقه الوضوء:

1- يجوز المسح على الخف أو الجورب:

مدة المسح: يوم بليلة للمقيم (24 ساعة) وثلاثة أيام للمسافر.

طريقة المسح: يمسح أعلى الخف أو الجورب بالماء من أصابع رجليه إلى ساقه مرة واحدة، يمسح القدم اليمنى باليد اليمنى، والقدم اليسرى باليد اليسرى.

2- يجوز السلام ورده أثناء الوضوء.

3- إذا وضعت المرأة الحناء على رأسها تمسح عليه في الوضوء ولا يشترط إزالته.

4- يجوز أن يصلي بوضوء واحد ما شاء من الفرائض والنوافل.

5- إذا كان على طهارة وشك هل أحدث أم لا؟ فالأصل بقاء طهارته.

6- إذا كان على غير طهارة ولا يعلم هل توضأ أم لا؟ فالأصل أنه على غير طهارة.

7- النعاس الذي يحس فيه بمن حوله لا ينقض الطهارة.

8- من صلى بغير وضوء ناسياً، وجب عليه إعادة الصلاة حال تذكره.

9- إذا توضأ ثم أصابته نجاسة، فإنه يزيل النجاسة ولا يتوضأ؛ لأن هذا ليس بحدث.

10- إذا توضأ المسلم فغسل أعضاء الوضوء مرةً مرةً، أو مرتين مرتين، أو بعضها مرة، وبعضها مرتين، وبعضها ثلاثاً، فوضوؤه صحيح ولكنه ترك الأفضل.

ثانياً: الغسل

الصفة الكاملة للغسل كما كان يفعل الرسول صلى الله عليه وسلم:

- 1- أن ينوي بقلبه الطهارة من الحدث الأكبر (جنابة أو حيض أو نفاس) .**
- 2- ثم يسمي الله تعالى.**
- 3- يغسل يديه ثلاثاً.**
- 4- يغسل فرجه من الأذى .**
- 5- ثم يتوضأ وضوءه للصلاة كاملاً .**
- 6- ثم يصب الماء على رأسه ثلاث مرات ، ويدلك شعره حتى يصل الماء إلى أصول الشعر.**
- 7- ثم يعم بدنه بالماء والغسل ، يبدأ بشق بدنه الأيمن ، ثم الأيسر ، يدلكه بيديه ليصل الماء إلى جميع الجسم .**

موجبات الغسل:

- 1- خروج المنى.
- 2- الجماع.
- 3- إسلام الكافر.
- 4- انقطاع دم الحيض والنفاس.
- 5- الموت.

أوقات يجب فيها الأغتسال:

- 1- الاغتسال للجمعة.
- 2- الاغتسال عند الإحرام للعمرة والحج.
- 3- الاغتسال بعد تغسيل الميت.
- 4- الاغتسال بعد كل جماع.

ثالثا: التيمم

يجوز التيمم فى الحالات الآتية:

- 1- عند عدم وجود الماء.
- 2- عند العجز عن استعمال الماء وإن وُجد.

3- عند خوف الضرر باستعمال الماء.

صفة التيمم:

1- أن يضرب التراب بيديه ضربة واحدة.

2- ثم ينفخهما لتخفيف الغبار عنهما.

3- ثم يمسح وجهه بهما مرة واحدة.

4- ثم يمسح ظاهر كفيه، يمسح ظاهر اليمنى بباطن اليسرى، ثم ظاهر اليسرى بباطن اليمنى.

ودليل صفة التيمم: حديث عمار رضى الله عنه (أن النَّبِيَّ صَلَّى الله عليه و سلم ضَرَبَ بِكَفَّيْهِ الْأَرْضَ، وَنَفَخَ فِيهِمَا، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ) (متفق عليه).